

بسم الله الرحمن الرحيم

دورة في أصول رواية الإمام قالون عن نافع المدني من طريق الشاطبية

معهد طالب الجنان للعلوم الشرعية

غرفة اقرأ وارتق لتصحيح التلاوة

تقديم : خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

مذهب قالون في (هو) و (هي) وصْلا

قرأ قالون بضمّ هاء "هو" وكسْر هاء "هي" في جميع مواضع القرآن الكريم إلاّ إذا سبقهما (واو) أو (فاء) أو (لام) أو (ثمّ) فقد قرأهما بالإسْكان نحو:

الصّافات

فالتقمه الحوت وهو مليم (142)

الشعراء

الذي خلقني فهو يهدين (78)

الشعراء

وإن ربك لهو العزيز الرحيم (68)

الملك

إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور (7)

الحاقة

وانشقت السماء فهي يومئذ واهية (15)

العنكبوت — موضع واحد

وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون (64)

القصص — موضع واحد

أفمن وعدنه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعنه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين (61)

تنبيه: أسكن قالون الهاء في (هو) وصْلا بـ(ثمّ) وضمّها عند البدْء بها

مذهب قالون في (هو) و (هي) وقفا

وقف قالون على الواو والياء بـ:

- إسْكانهما سكونًا صحيحًا إذا كانت الهاء ساكنة في (هو) و (هي)
- إسْكانهما مع المدّ (حرْفا مدّ ولين) إذا كانت الهاء مضمومة في (هو) ومكسورة في (هي)

سكون صحيح

الشعراء

ٱلَّذِے خَلَقَنِے فَهْوَ يَهْدِينِ ﴿78﴾

الحاقة

وَانشَقَّتِ اِ۬لسَّمَآءُ فَهْيَ يَوْمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ﴿15﴾

حرف مدّ ولين

المزمل

رَّبُّ اُ۬لْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاٗ ﴿9﴾

الأنعام

وَقَالُوٓاْ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا اَ۬لدُّنْي۪ا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿30﴾

مذهب قالون في نِعِمَّا وأخواتها (1)

قرأ قالون أحرُفا مخصُوصة في خمسة ألفاظ بوجْهيْـن:

- الإسْـكان (وهو المقدّم أداءً)
- الاختلاس (يُسمّى كذلك بالإخفاء ويُؤتى فيه بثلثيْ الحركة)

قال أبو عمْرو الدّاني في كتاب (التحديد) "وأمّا المُختلسُ حركتُه من الحروف فحقّه أن يُسْرَعَ اللفظ به إسْراعًا يظنّ السّامعُ أنّ حركتَه قد ذهبت من اللفظ لشدّة الإسْراع"

1- إسْكان العيْن مع تشديد الميم

2- اختلاس حركة الكسْر في العيْن مع تشديد الميم

البقرة

إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ
فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَنُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿270﴾

النساء

إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ
ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا
بَصِيرٗا ﴿57﴾

مذهب قالون في نِعِمَّا وأخواتها (2)

1- إسْكان العيْن مع تشديد الدّال

2- اختلاس حركة الفتح في العيْن مع تشديد الدّال

النساء

ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدّوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا (153)

1- إسْكان الهاء مع تشديد الدّال

2- اختلاس حركة الفتح في الهاء مع تشديد الدّال

يونس

قل هل من شركائكم من يهدي
إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن
يتبع أمن لا يهدّي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون (35)

1- إسْكان الخاء مع تشديد الصّاد

2- اختلاس حركة الفتح في الخاء مع تشديد الصّاد

يس

ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصّمون (48)

مذهب قالون في سِيٓءَ و سِيٓـَٔتۡ

قرأ قالون لفظيْ سِيٓءَ و سِيٓـَٔتۡ بإشمام كسْرة السّين الضّمّ وذلك بتحريك حرف السّين بحركة مُركَّبَة من حركتيْ الضمّة والكسْرة وجُزء الضمّة مُقدّم وهو الأقلّ مِقدارًا (ثلث حركة) ويليه جُزء الكسرة وهو الأكثر مِقدارًا (ثلثيْ حركة).

والإشمام هنا غير الإشمام في باب الوقف لأنه يكون هنا في الحرف الأوّل مسْمُوعًا وصْلاً ووقفا وحرفه مُتحرك أمّا في باب الوقف فيكون في الحرف الأخير ولا يكون مسْمُوعًا ويكون حرفا ساكنًا وقفا لا وصْلاً.

هـود

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ﴿٧٧﴾

العنكبوت

وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾

الملك

فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾

التلاوة برواية قالون بالأوجه (1)

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ
هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِے جَآءَكَ
مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (119) ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ
ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ (120) يَٰبَنِے إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّے فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ (121) وَٱتَّقُواْ يَوْمًا
لَّا تَجْزِے نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا
شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (122) ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ
فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّے جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا
يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ (123) وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
وَأَمْنًا وَٱتَّخَذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ
وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ
ٱلسُّجُودِ (124) وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ
أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ
فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ (125)

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِيمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (126) رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ (127) رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (128) وَمَن يَرْغَبُ عَن
مِّلَّةِ إِبْرَٰهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِے ٱلدُّنْيَا
وَإِنَّهُۥ فِے ٱلْأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (129) إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (130) وَأَوْصَىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِيمُ بَنِيهِ
وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (131) ۞ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِے قَالُواْ نَعْبُدُ
إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا
وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ (132) تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (133)

التلاوة برواية قالون بالأوجه (2)

وقالوا كونوا هودا أو نصرى تهتدوا قل بل ملة إبرهيم
حنيفا وما كان من المشركين 134 قولوا ءامنا بالله وما
أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيئون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون 135
فإن ءامنوا بمثل ما ءامنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما
هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
136 صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له
عبدون 137 قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا أعملنا ولكم أعملكم ونحن له مخلصون 138 أم
يقولون إن إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط كانوا هودا أو نصرى قل ءانتم أعلم أم الله
ومن أظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله
بغفل عما تعملون 139 تلك أمة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون 140

۞ سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صرط
مستقيم 141 وكذلك جعلنكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع إيمنكم إن الله بالناس
لرءوف رحيم 142 قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين
أوتوا الكتب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغفل
عما يعملون 143 ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب بكل
ءاية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد
ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظلمين 144



اللهم اكتب أجر هذا العمل
في ميزان
حسناتي وحسنات
مشايخي ومن له حق
عليّ ومن أحببناه
فيك ومن أحبّنا فيك